

منهج الإمام أحمد في مصنفاته الجزء الخامس

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا وامامنا وقودتنا محمد ابن عبد الله عليه وعلى اله وصحبه افضل الصلاة
واتم التسليم اما بعد فحياكم الله وبياكم ايها الاخوة المستمعون - [00:00:00](#)
في هذا اللقاء الثالث والثلاثين من سلسلة مناهج أئمة الحديث في مصنفاتهم وهي السلسلة التي نستضيف فيها فضيلة شيخنا عبد
الله بن عبد الرحمن السعد حفظه الله تعالى للحديث عن أئمة الحديث ومناهجهم في مؤلفاتهم - [00:00:17](#)
حياكم الله شيخنا. حياكم الله وحي الاخوة المستمعين احسن الله اليكم تكلما في اللقاءات الماضية عن منهج الامام احمد رحمه الله
تعالى بدأنا ترجمة الامام احمد رحمه الله ثم ذكرنا - [00:00:34](#)
يعني بعض مؤلفات الامام احمد رحمه الله ثم ذكرتم احسن الله اليكم طريقته رحمه الله في اه تأليفه لكتابه المسند وشيء من منهجه في هذا
الكتاب العظيم وكنا قد توقفنا في اللقاء الماضي عن الكلام على منهج الامام احمد رحمه الله تعالى عموما في الجرح والتعديل -
[00:00:49](#)
لو استكملتم الحديث عن هذا احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجأ وبه نعتصم سبحانه
وتعالى نسأله عز وجل ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه - [00:01:10](#)
وان يرزقنا الاخلاص في القول وفي العمل وان يفتح علينا بفتحه جل وعلا وان يعلمنا ما جهلنا اه وان يسد لنا فيما نعلم سبحانه
وتعالى كما اني اسأله عز وجل ان يشرح صدورنا وان يوفق وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه - [00:01:31](#)
ان يشرح صدورنا وان ييسر امورنا واصلي واسلم على نبينا محمد نبي الرحمة اللهم صلي ونبي الملحمة عليه افضل الصلاة والتسليم
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين له باحسان الى يوم الدين - [00:02:04](#)
اما بعد فتقدم الكلام على بعض النقاط التي ينبغي ان ينتبه اليها في الكلام على منهج اه امام من القائمة على منهج اي امام من القائمة
النقاد فاقول وبالله تعالى التوفيق - [00:02:32](#)
من النقاط المهمة ينظر في مكانة هذا الناقد. وقد تقدم لنا ان النقاد ليسوا على درجة واحدة بل هم على درجات من حيث المكانة فلا
يمكن ان يتساوى كلام ابي الحسن علي - [00:02:57](#)
بن عبدالله ابن المدينة رحمه الله مع كلام ابي عبد الله الحاكم كما انه لا يمكن ان يتساوى كلام يحيى ابن معين مع ابي الفتح الازدي
كما انه لا يمكن ايضا ان يتساوى - [00:03:21](#)
كلام الامام احمد بن حنبل رحمه الله مع كلام مثلا ابي احمد الحاكم شيخ ابي عبد الله الحاكم المسمى بالحاكم الكبير نعم فمثلا لو
نظرت الى كلام الامام احمد وكلام الساجي والساجي - [00:03:44](#)
رحمه الله كثيرا ما يعتمد على كلام الامام احمد في الجرح والتعديل فالامام احمد رحمه الله لا شك انه مجتهد في احكامه على الرواة
بخلاف السدي مثلا فانه كثيرا ما يعتمد على كلام الامام احمد وغيره من أئمة الجرح والتعديل وبالذات الامام احمد - [00:04:20](#)
وايضا مثلا كلام ابي جعفر العقيلي لو قارنته بكلام مثلا ابي احمد الحاكم ابو جعفر العقيدي مجتهد ولكن اجتهاده ليس مثل اجتهاد
احمد وابن معين وعلي ابن المديني ولذا تجد ان - [00:04:51](#)
ابا جعفر العقيلي كلامه بمثابة الشرح لكلام البخاري يأتي بكلام البخاري ثم بعد ذلك يأتي بما يدل على كلام البخاري او بما يشير اليه
البخاري في كلامه مثلا اذا قال له منكرات او له مناكير يأتي ببعض الاحاديث المنكرة - [00:05:18](#)

فكلام ابي جعفر العقيلي بمثابة الشرح لكلام الامام البخاري عندنا درجة دون ذلك وهي درجة ابي احمد الحاكم تجد انه يلخص كلام
الائمة في هذا الراوي ولذا تجد انه كثيرا ما يستعمل ليس بالقوي عندهم - [00:05:47](#)
ليس بالقوي عندهم فقد بين هنا رحمه الله انه ان هذا الراوي ليس بالقوي عند الائمة فابو احمد الحاكم ما قال هذا الراوي لا يحتج به
او منكر الحديث او له ما يستنكر اوله غرائب - [00:06:13](#)
او قد اختلط وما شابه ذلك او سيء الحفظ او ما شابه ذلك لا وانما هو يلخص كلام هؤلاء الائمة. كلام الائمة النقاد فمكانة الناقد تتبين
من خلال اولا اجتهاده في هذا الفن فالمجتهد المطلق - [00:06:33](#)
ليس مثل المجتهد المقيد تا هو كما ان هذا في المسائل الفقهية وفي الفتوى فايضا هذا في علم الجرح والتعديل طاب حاتم غازي
وابو عبدالرحمن النسائي هؤلاء مجتهدون جهاد اكبر في هذا الفن - [00:06:57](#)
هناك من هو دونهم وهناك من غالبا انه انما يلخص كلام الائمة فلو اتيت الان يعني ذكرت بعض الامثلة في من تقدم من الحفاظ لكن لو
اتيت الى من تأخر - [00:07:21](#)
واتيت بالحافظ الذهبي والحافظ ابن حجر رحمة الله عليهما تجد ان الذهبي اكثر اجتهادا من الحافظ ابن حجر بينما الحافظ غالبا انه
يلخص كلام الائمة بينما الذهبي تجد انه احيانا يجتهد - [00:07:41](#)
فيقول فيقول منكر الحديث ويأتي بما يستنكر من احاديثه وهذه الاحاديث التي يأتي بها مما يستنكر او مما يلاحظ او مما اخطأ فيه
هو نعم كثيرا ما تكون هذه الاحاديث انما هي من كتاب الكامل لابن عدي - [00:08:09](#)
ولكن احيانا يذكر بعض الاحاديث التي لم يذكرها احدا قبله لم يذكرها احد قبله. يأتي بها هو بنفسه فالذهبي اكثر اجتهادا من الحافظ
ابن حجر فهذا ملاحظ في مكانة الناقد - [00:08:33](#)
في هذا الباب او في هذا الفن فالامام احمد مجتهد مطلق في علم الجرح والتعديل فما انه مجتهد في رحمه الله في الفتوى ومسائل
العلم نعم الامر الثاني ان الامام احمد رحمه الله - [00:08:57](#)
مكثر من الكلام على القوات وتقدم لنا ايضا ان النقاد ليسوا على درجة واحدة في هذا الباب هناك من هو مكسب كابيحات مغازي قل
ما يوجد راوي الا وله كلام - [00:09:19](#)
به ولذا عندما اوتي له ولابي زرعة بكتاب التاريخ الكبير للبخاري قالوا هذا العلم؟ نعم نعرفه ولا ينبغي لنا ان نأخذه عن غيرنا فاقعد
عبد الرحمن يسألهم عن راو راو - [00:09:37](#)
مما هو مذكور في التاريخ الكبير ولذا تجد كثيرا ما يتوافق كلام ابي حاتم ابو غازي مع كلام البخاري البخاء ابو حاتم لم يجد شيئا
ممكنا ان يضيفه على كلام البخاري فتجد انهم يتفقان ويكون البخاري قد سبق الى - [00:09:58](#)
هذا القول فيتابعه ابو حاتم لانه لا يعني لم يجد ما يمكن ان يضاف ليس تقليدا من ابي حاتم لكن ما وجد ما يمكن ان يضاف على كلام
البخاري في هذا الراوي وحيانا لا - [00:10:25](#)
بل في احيان كثيرة يرى انه يجد ما يضاف ولذا كثير مما يقول يحول من كتاب الضعفاء يحول من كتاب الضعفاء نعم بالنسبة نعم
بالنسبة لابي حاتم كما تقدم واكتب من النقد - [00:10:44](#)
لكن لو قارنت كلام ابي حاتم مع كلامه بسرعة اقل ابو حاتم اكسب كلامه في الجرح والتعديل اكثر اكثر من ابي زرعة او وازي فاذا
النقاد منهم من هو مكتب بن معين - [00:11:06](#)
وابي عبد الرحمن النسائي الامام احمد من هذا الباب ومنهم من هو متوسط كالامام البخاري طبعا الامام البخاري في كتبه يعني هو
مقتصد في باب النقد ولذا هو قد قال رحمه الله - [00:11:25](#)
ارجو ان القى الله عز وجل واني لم اغتب احدا. الله. فهو مقتصد في كلامه. والا هو امام نعم نعم نعم يعني هو ما استصغر نفسه عند
احد الا عند علي ابن المديني - [00:11:48](#)
فهو مقتصد ولذا في احيان كثيرة ليس في احيان في كثيرا ما ينقل كلام الائمة في هذا الراوي وهذا النقل يرى انه يعني يكفي به

في جرح هذا الراوي او في نقد هذا الراوي او في الحكم على هذا الراوي - 00:12:03

واذا اردت يعني آآ امثلة على ذلك فعليك ان تأخذ كتاب صغير للبخاري وهو الضعفاء الصغير. طبعا الذهبي ذكر ان للبخاري الضعفاء الكبير. لعل الشيخ طوكي ينتبه ذكر البخاري ذكر الذهبي ان للبخاري كتابا اسمه الضعفاء - 00:12:29

لكن هذا لم نقف عليه وانا في نفسي شي من وجود هذا الكتاب ولا الذهبي ذكر ذلك في الميزان وانا في نفسي شيء من وجود هذا الكتاب فالضعفاء الصغير يعني هو في الحقيقة كما قال اسحاق يعني التاريخ الكبير الا اريك سحرا - 00:12:51

هذا الضعفاء الصغير كتاب عجيب كتاب نفيس في بابه لا من حيث يعني العبارات المستعملة في نقد او قوات ولا من حيث يعني اقتصاد البخاري في استعمال هذه العبارات ولا من حيث النقل عن الأئمة احيانا ينقل عن بعض اهل العلم - 00:13:14

يعني ممن ليس لهم يعني تصدي لهذا الفن فكلما وجدنا ان الناقد له كلام اكثر كلما علمنا ان هذا الناقد متصدي لهذا الامر ومن كان متصديا لهذا الامر هذا يدل على اهتمامه الكبير في هذا الشيء - 00:13:38

يعني يحيى بن معين اذا رأيت اذا نظرت الى رواية في الكتب الكتب الحديثية هل ليحيى بن معين؟ هل له مسند نعم هل له جامع هل له مصنف؟ لا نعم - 00:14:05

بينما كلامه في الجو والتعديل يعني قل ما يوجد كتاب من كتب الجرح والتعديل الا وليحيى بن معين له كلام طبعا القرون الثلاثة القول الاول والثاني والثالث ليحيى بن معين له كلام كثير - 00:14:21

ولذا يحيى بن معين يظن انه من اكثر ان لم يكن هو اكثرهم نقدا وكلاما فيما يتعلق بالقوات نعم فهذا يدل على تصديه نعم لهذا الجانب هناك من اهل العلم ممن ينقل عنه القول الواحد او القولين او الثلاثة - 00:14:39

فهذا لا يكون كلامه من حيث المنزلة مثل منزلة كلام الناقد الاول الذي هو من الطبقة الاولى ولذا قال بعض اهل العلم عن عبد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب - 00:15:09

قال لو رأيت لحيته ورأيت ونظرت الى هيئته لعلمت انه ثقة هل هذا له دخل في ضبط الراوي ولا ليس له دخل؟ هذا ليس له دخل هذا ليس له دخل في ضبطه قوي - 00:15:32

ولذا يقول ما رأينا الصالحين اكذب منهم في شيء في الحديث لان لان الصالحين يعني يأخذون الامور على من باب حسن النية نعم وحسن الظن فيعني يظنون بالشخص الظن الحسن فيهن المنكرات ويغفون الاحاديث الموضوعة والباطلة وقد - 00:15:47

يعني لا ينتبهون الى بطلان هذه الاحاديث مثل ما حصل لثابت ابن موسى الزاهد رجل صالح ورجل عابد دخل على شريك من عبد الله القاضي وكان يحدث ساق الاسناد فدخل ثابت بن موسى الزاهد فقال شريك ساق الاسناد قبل ان يسوق المتن قال - 00:16:17

ان من قام في الليل حسن وجهه في النهار. ظن ثابت هو يقصد ثابت ابن موسى وانه رجل عابد فظنه ثابت بن موسى ان هذا حديث لهذا الاسناد فاخطأ فروى هذا الحديث - 00:16:36

نعم وليس كلام يحيى بن سعيد القطان انهم يتعمدون الكذب لا ليس قصده ذلك ولذا يعني ينبغي ان ينتبه الى هذا الجانب مع انه طبعا ينبغي ان ينتبه ان الكلام - 00:16:52

في النقد ينقسم الى ثلاثة اقسام عندنا كلام يتعلق بظبط وحفظه وعندنا كلام يتعلق بعلم هذا العالم منزلته العلمية وهذا غالبا في كتب التواجد. تبين منزلة الشخص ليس من الناعم من جهة الظبط لا. بابه غواية بعدها - 00:17:10

يعني ينقبوني ينقدوني روي الثلاثة خلاص اصبح الامر يعني كتب تروى الكتب اه دونت الاحاديث وصار الامر مقتصر على رواية الكتب غالبا ولذا اهل العلم الفوا في طبقات العلماء نعم - 00:17:37

فيراد هنا من الكلام فيما يتعلق بهذا العالم منزلة العلمية ليس منزلة العلمية في باب العلم الشرعي ليس في باب الرواية نعم كما ان هناك قسما ثالثا في الحكم على الشخص من حيث العدالة - 00:17:59

وهذا يتعلق بتزكية الشهود الشهود يعني لا يزكون من جهة يعني ضبطهم غالبا وانما يزكون من جهة عدالتهم. نعم يزكون من جهة عدالتهم. فاستشهدوا ذوي عدل منكم نعم فمن جهة العدالة فكل هذا نعم ينبغي ان ينتبه له في هذا الجانب - 00:18:18

فالامام احمد لا شك مكانته عالية في هذا الفن وهو مكثر من النقد ايضا مما ينبغي ان ينتبه اليه هو تشدد هذا الناقد من عدمه لان ايضا النقاد على ثلاثة اقسام متشددون ومعتدلون ومتساهلون - [00:18:44](#)

وتقدم لنا ان احمد بن صالح المصري من اكثر النقاد تساهلا في الحكم على الرواة حتى انه يعني قد وثق اناس هم ضعفاء ومشهورين بالضعف نعم الامام احمد في هذا الجانب اذا قارنت مثلا بعلي بن المديني والبخاري - [00:19:09](#)

وجدتهم اشد منهم اذا قارنت الامام احمد اقواله باقوال علي بن المديني واقوال البخاري وجدت اشد منهم نعم اذا قارنت بكلام يحيى بن معين قد تجد ان الامام احمد نوعا ما اشد - [00:19:41](#)

من يحيى بن معين لكن الامام احمد لا يستعمل العبارات الجارحة كما يستعملها يحيى بن معين. يحيى بن معين يستعمل عبارات اشد يعني قد حفظ عنه رحمه الله انه قال ينبغي ان يبدأ بفلان فتضطرب عنقه - [00:20:10](#)

ويقول احيانا رحمه الله لو كان عندي فرس ورمح لغزوت فلان ومن مثل هذه العبارات التي فيها يعني بعض الشدة تجد الامام احمد يعني عباراته ليست مثل عبارة يحيى ابن معين في هذا الجانب - [00:20:35](#)

طبعاً الذهبي قال عن الامام احمد انه رحمه الله معتدل لكن كما ذكرت لو قارنته بيحيى بن معين لو قارنته عفوا بنعم بيحيى بن معين وعلي بن مديني والبخاري وبالذات علي بن المدين والبخاري لوجدته اشد - [00:20:58](#)

لوجدت ان الامام احمد اشد منهم في هذا الجانب كما انك لو قارنت مثلا كلام النسائي وكلام ابي حاتم موازي قد تجد ان ابا حاتم بنغازي قد يكون اشد نعم - [00:21:18](#)

هذه قضية يعني ينبغي ان ينتبه اليها في ما يتعلق بنقد او قوت. طبعاً عندنا ابو الفتح الازدي هو من اشد النقاد من اشد النقاد ولذا شدته يعني جعلت الاستفادة من كلامه - [00:21:38](#)

قليلة بالنسبة لكلام غيره يعني تجد ان احيانا الرواي ثقة فيجرحه وحيانا يعني يخطف ايضا قد يشتد في جرحه فلذا اصبح كلامه يعني ليس معتبر مثل كلام غيره من النقاد وذلك لشدته - [00:22:02](#)

نعم مثلا ابو حاتم ابو غازي قد قال عن الامام الشافعي قال عنه صدوق وقد قال مثلا عن الامام مسلم بانه صدوق فاذا فائدة معرفة ذلك ان كلم الصدوق عند ابي حاتم ابو غازي تساوي عند غيره - [00:22:29](#)

ثقة حافظ ولذا قال ابو حاتم موازي عن عبد الرزاق الحافظ قال لا يحتج به قال لا يحتج به فاذا علينا ان ننتبه الى مثل هذه العبارات فاذا وجدنا مثلا - [00:22:49](#)

كلما لابي حاتم موازي بان فلان صدوق ووجدنا كلاما مثلا لابي زرعة بان فلان ثقة لا نختار كلام ابي حاتم بل نختار كلام ابو زرعة وما الجواب عن كلام ابي حاتم؟ نقول ابو حاتم معروف بالتشدد - [00:23:09](#)

فاذا ينتبه لهذه القضية فانها قضية مهمة وتقدم لنا ان هناك من النقاد ممن هو متشدد في جانب دون جانب يعني مثلا الجوزجاني رحمه الله كان شديدا على اهل الكوفة - [00:23:30](#)

ومن ومن وصف بالتشيع حتى كاد ان يجرح الاعمش وابي اسحاق السبيعي لكن طبعاً هو يعني اثنى عليهم من جانب من جهة حفظهم ومن جهة ظبطهم وتكلم عليهم في جانب اخر - [00:23:56](#)

فوجد كثيرا ما يستعمل مثلا سائغ مفترى هو يقصد انه وصف بالتشيع نعم فينبغي الانتباه الى هذا يعني هذا الامر ليس كون الانسان متشدد يعني متشدد في كل شيء يعني احيانا قد يتشدد في اشياء ويتساهل في اشياء كما - [00:24:19](#)

تقدم في ابي حاتم ابن حبان البستي يتشدد في المختلطين ويتشدد في من وصف بدعة ويتساهل في المجهولين نعم كما تقدم هذا الجانب او هذه الجوانب ينبغي ان ينتبه اليها - [00:24:46](#)

نعم الامام احمد في هذا الامر يعني هو كغيره من الائمة في مسألة من وقع احيانا في بدعة مغلفة فقد ينكر عليه ويشدد في الانكار عليه لانه وقع في امر - [00:25:07](#)

يعني بدعة امر عظيم في بدعة مغلفة نعم طبعاً لا يخفى ان الائمة يعني كثيرا ما يبنهون او احيانا يبنهون على ان يعني هذا الرجل

مبتدع ولكنه في باب الرواية ضابط - 00:25:29

وحافظ وتقدم لنا ان ابا بكر بن خزيمة رحمه الله قد حفظ عنه انه قال في بعض كتبه حدثنا عباد ابن يعقوب وواجني المتهم في دينه

الثقة في حديثه انظر الى الانصاف - 00:25:49

قال هو في دينه متهم لانه ضال نعوذ بالله ولكن هذا لم يجعله آآ يضعفه في باب الرواية بل قال انه ثقة في حديثه وضابط في

حديثه وهذا من من مناقب اهل السنة - 00:26:09

ولذا اهل السنة كما قال عبد كما قال وكيل عبد الجواح يكتبون الذي لهم والذي عليهم نعم بخلاف اهل البدع ولد الامام البخاري قد

روى لعمران ابن حطان وهو من الخوارج - 00:26:38

بل كان شيخ كما يقال الخوارج القعدية نعم هؤلاء قعدوا عن القتال والا فانهم ينتحلون مذهب الخوارج في الاعتقاد وكان شاعرا

ومعروف الابيات السائرة التي نقلت عنه في هذا الجانب - 00:27:04

فهذا لم يمنع الامام البخاري ان يروي له في كتابه الصحيح لانه ظابط وصادق وبدعته عليه وظلاله عليه نعوذ بالله من ذلك نعم ايضا

من الاشياء المهمة فيما يتعلق بمنهج الامام احمد - 00:27:26

هو العبارات التي يستعملها في احكامه على الرواة وتقدم لنا ان هناك عبارات في الغالب متفق عليها فلان ثقة فلان ضعيف نعم فلان

صدوق هذه عبارات متفق عليها في الاستعمال - 00:27:56

لكن هناك بعض العبارات التي يختص بها امام دون غيرهم من الأئمة او عبارات يكثر من استعمالها امام دون غيره من الأئمة يعني مثلا

كما تقدم بالنسبة للجوزجاني كثيرا ما يستعمل سائغ مفتوي - 00:28:19

مثلا ابن عدي عبد الله بن عدي ابو احمد بن عدي كثيرا ما يستعمل اوجوء لا بأس به ارجو ان لا بأس به ارجو ان لا بأس به هذه

العبارات ينبغي - 00:28:47

يعني الانتباه اليه هو ماذا يقصد هذا الامام بهذه العبارة الإمام احمد كثيرا ما يستعمل عبارة مقارب الحديث. ما اقول كثيرا لكن

بالنسبة استعمالا لهذه العبارة بالنسبة لغيره تجد انه اكثر هو مع تلميذ البخاري - 00:29:08

يستخدمون عبارة مقاوم الحديث يحيى بن معين لا اعرف انه يعني يستعمل هالعبارة الا ان يكون شيئا نادرا نعم ولذا طبعا اختلف

اهل العلم في تفسير عبارة مقارب الحديث. والاقرب والله اعلم ان حديثه مقارب لاحاديث الثقات - 00:29:28

ليس هو في درجة الثقات نعم وانما قريب منهم ولد لو كان هو كان قال ثقة فمقارب الحديث يعني مقارب لاحاديث الثقات. البخاري

والامام احمد يستعملون هذه العبارة واكثر من غيرهم - 00:29:51

الامام احمد ايضا في باب الجرح كثيرا ما يستعمل منكر الحديث اكثر من غيره منكر الحديث استعماله اكثر من غيبة ما السبب هذا

راجع الى امر وهو حد النكارة عند الامام احمد - 00:30:11

وحده النكارة عند الأئمة يختلف. الأئمة ليسوا في درجة واحدة في مسألة حد النكارة عندهم يعني تقدم لنا بالامس السؤال في الحديث

الذي رواه همام بن يحيى العودي عن ابن جريج عن الزهري عن انس - 00:30:32

ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء نزع خاتمه هذا الحديث بجانب كلهم ثقات من الثقات المشاهير همام بن يحيى

العود البصري ثقة مشوخة وجده اصحاب الكتب الستة - 00:30:53

وابن جريدة بن جريج عالم اهل مكة في زمانه والزهو امام وعن الصحابي الجليل اذا كيف يقول ابو داود هذا منكر ولد الخطاب

المال الى تقوية هذا الخبر الخطابي فقيه - 00:31:10

مال الى تقوية هذا الخبر لان حد النكارة عند ابي داود غير حد النكارة عند الخطابي ولذا ابن دقيق العيد عندما عرف الحديث

الصحيح بين الشروط المتفق عليها في الحديث الصحيح والشروط المختلف فيها - 00:31:30

فهناك شرطان قد اختلف فيها المحدثون والفقهاء وهما عدم الشذوذ والعلة وقال هذا لا يجري على اصول الفقهاء ولذا القاضي ابو

يعلى وابو الوفاء ابن عقيل وهما فقيهان كبيران من فقهاء الحنابلة - 00:31:52

كانهما يعني لم يرضيا بقول الامام احمد هم قد يأخذون باقواله في جانب الفتوى ولكن سبحان الله في جانب النقد الحديثي كانهما لم يرضيا ببعض قال الامام احمد وهذا موجود في اصول الفقه - [00:32:17](#)

في كتاب القاضية باعلى العدة وفي كتابه بالوفاء بن عقيل يعني قالوا ان قول المحدثين فلان منكر والحديث او فلان كذا يعني هذا على لانهم محدثون يعني هذا على طريقتهم - [00:32:36](#)

فلم يقبل بقول الامام احمد في هذا الجانب فحد النكارة يختلف يختلف من المحدثين عن الفقهاء. بل حتى ان المحدثين يختلف بعضهم عن البعض الاخر فمثلا الامام احمد يستخدم بكثرة من قبل الحديث - [00:32:53](#)

يقال له ابو عيسى الترمذي باستعمال مصطلح ماذا غريب غريب غريب غريب نعم ولذا يعني علي ابن المديني والبخاري ومسلم ومسلم وابو عيسى الترمذي حدهم في النكته يختلف ان الحد الذي عند يحيى بن سعيد القطان والامام احمد - [00:33:20](#)

وابو جعفر العقيلي وابو بكر بغديجي هؤلاء اشد هؤلاء الرابع اشد يا احب سعيد القطان واحمد بن حنبل وابو جعفر العقيلي وابو بكر البغدادي حدهم في النكارة يختلف عن حد عن الحد الذي موجود - [00:33:47](#)

عند علي ابن المديني والبخاري ومسلم والترمذي والترمذي اشد من البخاري في هذا الجانب. ابو عيسى اشد من البخاري في هذا الجانب فاذا استعمال الامام احمد في حكم الا وهو بانه منكر الحديث هذا راجع الى الحد الذي عنده في مسألة النكافة - [00:34:10](#)

اه فلذا ينبغي ان ينتبه لهذا في الحكم على واوي ولذا الذي يقول عنه الامام احمد بانه منكر الحديث تجد ان البخاري يقول فيه نظر وبالتالي نعرف مقصود البخاري فيه نظر من قول الامام احمد منكر الحديث - [00:34:33](#)

يعني فيه نظر ان هذا الراوي يروي حديث ماذا منكرا يروي احاديث منكرا ان كانت كثيرة فهو منكر الحديث وان كانت اقل فيقول نعم فيه بعض النظر يقول البخاري فيه بعض - [00:34:57](#)

بعظ النظر فهذه الاحكام ايضا يرجعها الى احكامهم على الاحاديث نفسها نعم فهذا ينبغي ان ينتبه اليه في معرفة عبارات الائمة ولذا ايضا ينبغي مما ينبغي ان ينتبه اليه ان احسن ما يكون - [00:35:21](#)

حكم الواو حكم الناقد على الراوي عندما يحكم على هذا الراوي بدون ان يحكم عليه وهو في الاسناد في حديث ما رواه هذا الراوي حكم عليه هذا الناقد بناء على هذا الحديث احسن الله اليك. ايه قد يكون حكمه متأثر - [00:35:50](#)

بناء على هذا الحديث ولذا احسن ما يكون حكم الناقد على الراوي عندما يكون هذا واو لوحده ليس مقرونا بغيره من الرواة. قد قد يقارن بغيره من الثقات الاثبات. فيقال هذا راوي ضعيف. يعني بالنسبة لهؤلاء الثقة والا - [00:36:12](#)

فهو في نفسه ليس ضعيفا واحيانا يكون هو مقارن بقوة ضعفاء فيقال ثقة اي بالنسبة لمن؟ للضعفاء. نعم لهؤلاء؟ نعم للضعفاء كما يقال هذا اصح شيء في الباب واصح شيء في الباب لا يعني انه صحيح - [00:36:31](#)

الحافظ بن حجر رحمه الله في حديث عائشة غفرانك حديث الذي رواه يوسف بن ابي بردة عن ابي بردة عن عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا دخل الحمام قال غفرانه - [00:36:49](#)

قال ابو حاتم ابو غازي نعم اذا خرج من الحمام قال غفرانك اذا خرج قال الامام قال ابو حاتم ابو غازي هذا اصح شيء في الباب. قال الحافظ في البلوغ وصححه ابو حاتم. هو ما صحح ابو حاتم - [00:37:01](#)

ابو حاتم لم يصححه وانما نعم قال هو صار شيء في الباب. وليس في الباب شيء يصح. وهذا اقواها ايه نعم. نعم ليس في الباب شيء يصح وهذا اقواها. نعم طبعا يعني قد قد يقول السامع ما حكم اذا هذا الحديث - [00:37:18](#)

والله هذا الحديث يعني اسناده صالح ولكنه غبي ولكنه غويب فهو اقوى شيء في الباب اقوى شي في الباب فيقال يعني غفرانك. ولا ليس هناك شيئا صحيحا نعم فالدخول نعم عندنا حديث صحيح حديث عبد العزيز بن صهيب عن انس في الكتب الستة - [00:37:36](#)

ان كان عليه داخل الحمام يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث نعم يعني ينبغي ان ينتبه الى عبارات الائمة في هذا الجانب

الامام احمد كثير ما يستخدم منكر الحديث في جانب الجرح ويستعمل ايضا مسألة - [00:37:58](#)

ايضا مقارب الحديث وطبعا هو يستعمل فلان صدوق فلان ثقة فلان لا بأس به فلان ثقة فلان ثقة حافظ وما شابه نعم لكن هذه العبارات رائجة ومعلومة نعم يستعملها غيره لكن في العبارات التي - [00:38:19](#)

آآ يتميز بها نعم نعم هذا بعض ما يتعلق بمنهج الامام احمد و يعني لا يجعل آآ يعني الامر فيه يعني يحتاج الى بسط اكثر ولكن لعل اقف عند هنا هذا وباللہ تعالی التوفيق. احسن الله اليكم يا شيخنا - [00:38:41](#)

يعني ودنا نختم بسؤال حول قضية كلام الامام احمد رحمه الله عن اه يعني او تأثر اه الحكم على الراوي بقضية اعتناقه لبدعة او نحو هذا. ما يعني هل تأثر الامام احمد رحمه الله او هل تأثرت اقواله فتنة القول بخلق القرآن او احكامه على الرواة بناء على هذه الفتنة -

[00:39:06](#)

طبعا الامام احمد نعم هذا سؤال مهم طبعا الامام احمد رحمه الله قال لا تكتبوا عن احد اجاب في الفتنة قال الامام احمد رحمه الله لا تكتبوا عن احد اجاب في الفتنة وممن طبعا اجاب علي ابن المديني ويحيى بن معين ولكن طبعا في فرق بين كان جواب علي -

[00:39:32](#)

المدينة وبين جواب يحيى بن معين نعم وهما طبعا رحمة الله عليهما لم يجيبا الا بعد حصول الاكراه الا بعد حصول الاكراه الامام احمد هنا عندما قال لا تكتبوا عن احد اجاب في الفتنة لا يعني ان هؤلاء ضعفاء ولكن من باب الانكار عليهم فقط من باب الانكار

عليهم نعم هناك - [00:39:54](#)

من اهل العلم ممن يعني نقل عنهم يعني بعض العبارات في هذا الجانب بعض العبارات المبتدعة فتكلم فيهم الامام احمد كلاما شديدا في هذا الجانب. تكلم فيهم الامام احمد كلاما شديدا في هذا الجانب - [00:40:19](#)

وهذا الكلام من الامام احمد رحمه الله يعني هو ايضا محمول على باب النصيحة جدرا هؤلاء وجدول للناس على الا يتتبعوا في

التساهل في اه هذه القضية العظيمة وهي ان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى غير مخلوق. نعم - [00:40:41](#)

فلا شك ان يعني من اجاب بخلاف هذا الجواب يعني قد لا شك خالف ما دلت عليه الدالة نعم الذين اجابوا بخلاف ذلك ما تقدم منهم

من كان مكرها ومنهم من كان يعني - [00:41:05](#)

ليس بمكروه وظن ان الصواب يعني بعضهم قال ان يعني قولي قولي بالقرآن مخلوق. قولي بالقرآن مخلوق. وبعضهم قال يعني القرآن كلام الله وسكت اراد منهم الامام احمد ان يقولوا ان نعم القرآن كلام الله غير مخلوق والسبب في ذلك طبعا هذا يكفي القرآن كلام الله.

هم - [00:41:25](#)

لان اهل البدع قد تكلموا في هذه المسألة وفي هذا الجانب فاذا من باب الرد عليهم وبيان المسألة بيانا واضحا قال الامام احمد نقول

القرآن كلام الله غير مخلوق ولذا تجد في عبارات الائمة حيثما تصور - [00:41:50](#)

في تلاوة التالين وقراءة القارئين طبعا اهل العلم يميزون ويفرقوا ما بين التلاوة والمتل وبين القراءة والمقروء والمقوء كلام الله والقراءة فعل العبد. القراءة في القراءة فعل الاب والتلاوة هذا فعل العبد والمتلو هو كلام الله. المتل هو كلام الله القرآن العظيم وبين

المنظور اليه - [00:42:10](#)

ان ندعو فان نضع مخلوق المنسوب اليه كلام الله. نعم فاهل العلم يفوقون ويفصلون في هذا الجانب. نعم جزاكم الله خيرا شيخنا

وكتب الله اجرکم الله ينفع بك - [00:42:37](#)